

# الإسلاموفوبيا الجديدة.. تجارة الخوف من الإسلام

سامي عامري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اثير ضجة هذه الايام بصورة واسعة جدا فيما يتعلق رئيس فرنسا القائل ان الاسلام يعيش في ازمة محاولة تحريضية شديدة جدا على الاسلام والمسلمين في اوربا وفي بقية البلاد. وآ - [00:00:00](#)

زاد الامر سوءا ان يخرج علينا مفتي مصر ليحرر على المسلمين الذين يعيشون في الغرب فلم يكتفي بي الفتاوى التي يصدرها بقتل المسلمين الذين في السجون زاد التحريض حتى على من هم خارج مصر ممن يعيشون في غير بلاد المسلمين - [00:00:32](#)

وتسلموا فوبيا اليوم تعيش ازدهارا كبيرا. ولذلك قررت ان اقدم لكم هذا الكتاب كتاب لانوفيل اسلاموفوبي عالم الاجتماع الفرنسي وهو رجل آ معروف في تناول الشأن الاسلامي في اوربا وله كتابات كثيرة آ تتناول مسائل علم الاجتماع - [00:00:52](#)

وقد عاش في تونس لفترة ما آ أهمية هذا الكتاب انه كتاب واقعي واقعي بمعنى انه يعتمد على آ دراسة لحالة الاسلاموفوبيا. والاسلاموفوبيا تتكون من كلمة اسلام وفوبيا فوبيا من كلمة يونيا فوبوس - [00:01:15](#)

معناها اليوم في علم النفس الخوف غير المبرر من اشياء غير مؤذية هناك حملة تحرير واسعة جدا على الاسلام باعتباره عدو كل ما هو مستنير كل ما هو يعني تقدمي بالمعنى الحرفي لا بالمعنى - [00:01:34](#)

الجيولوجي عين اليساريين وغيرهم الاسلام هو عدو كل حق وخير وجمال هذه مسألة تحتاج ان تدرس اذا حالة الاسلاموفوبيا اليوم عندنا للاسف الشديد ايضا مما حارضي على ان اقدم هذا الفيديو - [00:01:50](#)

انني رأيت بعض الناس وللأسف بعض ربما حتى ينتسب للدعوة يحاول ان يصدر المشكلة من انهى حالة اسلاموفوبيا عدوانية في فرنسا ضد الاسلام الى ان يحملوا الجزء الاكبر الى الجالية المسلمة في فرنسا. طبعاً انا - [00:02:10](#)

لست ممن يدافعون عن واقع المسلمين في فرنسا. اعتقد ان الواقع ادنى بكثير من امكانيات المسلمين للتغيير في الواقع المسلم في فرنسا ابسط شيء انني عندما ادخل مكتبات باريس آ سواء الاسلامية او غير الاسلامية اشعر بحالة امتعاض شديد - [00:02:25](#)

المكتبة ضعيفة بصورة لا تتصور. واقعة المساجد ايضا لا يصر واقع العمل الدعوي التكتلات الدعوية ليس هو اه مما نطلبه نحن نطلب اكثر من ذلك لكن مع ذلك مشكلة اكبر من مشكلة تقصير الدعوة. حتى هذا صاحب هذا الكتاب يقول ان بالحرف يقول ان المؤسسة الاسلامية - [00:02:46](#)

يعني السلبية بصورة تامة فيما يتعلق في فرنسا ومع ذلك نقول مشكلة الساموفوبيا اكبر من تقصير المسلمين اكبر من ان هناك عدد كبير من المسلمين في السجون اكبر من ان هناك مسلمين لا يحافظون على النظام العام المتعلق بالطرقات والصحة والامور التي - [00:03:10](#)

يعني تحفظ للناس حياتهم القضية اكبر من ذلك. كما يقول صاحب هذا الكتاب يقول مشكلة الاسلام في فرنسا ليست هي مشكلة تحيز عرقي وعدوان واستعلاء عرقي من طائفة ضد اخرى. مشكلة المسلمين في فرنسا - [00:03:32](#)

اكبر من ذلك لها جانب يتعلق بالجانب العقدي في الاسلام. هو يعتبر بالاساس ان المشكلة هي مشكلة خصومة اللائقية واللائقية هي هي ذكرت ذلك في كتاب العلمانية طاعون العصر كشف المصطلح وفتح الضلالة اللائقية هي آ - [00:03:52](#)

هي الصورة المتطرفة من العلمانية الجزئية. اذا كانت هناك علمانية شاملة تقصد دينا من كل مجالات الحياة كم هو في الصين مثلا سابقة هناك علمانية جزئية تقصي الدين من مجالات وتسمح له بالوجود في مجالات. هذه العلمانية الجزئية طبعاً الاصلاح الباسيري -

[00:04:13](#)

العالمي الجزئية هناك طرف حاد لها هو ما يسمى باللائكي. وان كانت هناك كلمة الانجليزية موجودة في الفرنسية لكن الاصطلاح المستعمل هو اللائكية من كلمة لاوس الشعب وهناك تفصيل للفارق بين اللائكية والعلمانية في كتاب العلمانية طاعون العصر. اذا -

[00:04:33](#)

المشكلة الاساسية اللي صنفوا هي محاولة ربما لو جلست العبارة لا اتت اكدت الوجود الاسلامي كاملا في فرنسا بمعنى انه الغاء كل

حضور اسلامي خارج الضمير في الواقع الفرنسي حتى في الشكل - [00:04:54](#)

ممنوع عليكم هناك هجمة شديدة على الحضور الاسلامي في المدارس وفي العمل وفي غير ذلك كما سيأتي تفصيلا في الحديث عن

هذا الكتاب مما يحمده لهذا الكتاب انه قائم على كما قلت دراسة ميدانية - [00:05:13](#)

يعني الكتاب رغم انه حجمه صغير صفحة الا انه له كهوامش كثيرة جدا فيها توثيق للحالات والمسائل المدروسة وفيها ايضا اطلاع

على الكتب التي درست حالة الاسلاموفوبيا في فرنسا. فهذا الامر مما يحمده له - [00:05:29](#)

طبعوا ايضا الرجل ليس بمسلم. وهو طبعوا عالم اجتماعي يبحث في تخصصه. وهنا اريد ان اشير الى مسألة اعتقد انها هامة جدا جدا.

هذا الرجل ربما من الممكن ان تصنفه على انه متعاطف مع الحالة الاسلامية. لكن هناك خطأ شديد جدا يقع فيه المسلمون اليوم. وهو

انهم اذا رأوا انسان عنده حالة من التعاطف مع - [00:05:45](#)

اسلام اصبحوا يأخذون منه فهم الإسلام يعني اديكم مثال بسيط جدا المستشرقة البريطانية عندما تكتب عن الاسلام وتدافع عن

الانسان في مسائل معينة. طبعوا هذه المرأة حالة غريب جدا تأتي للمسائل التي استشنت على الاسلام فتدافع عنها بصورة قوية جدا -

[00:06:05](#)

ثم تأتي للمسألة تقريبا لا يكاد احد يطعن فيها في الاسلام فيها في الاسلام. يعني يعطيك مثال اول زيجات رسول الله صلى الله عليه

وسلم دافعت قالت كلام ممتاز جدا في هذا الباب - [00:06:22](#)

رغم ان هذا مقتل الابواب التي يطعن فيها الغربيون في الغالب الذين يروجون للشذوذ الجنسية. يطعنون في زيجات رسول الله

صلى الله عليه وسلم هي دافعة دفاع جيد جدا جاءت الى قضية التوحيد التي اعترف عامة المستشرقين انها اقوى شيء في الاسلام

وانه الجانب المشرق بصورة كبيرة في الاسلام - [00:06:34](#)

وطعن في طعن غريب جدا. الذين يدافعون عن الاسلام ويتعاطفون عن الاسلام من المستشرقين لابد ان تقرأهم نقديا لان

بحق لاحظت ان المسلمين اصبحوا يتعلمون دينهم منهم يعني حتى شباب المسلمين في الغرب اصبح يتعلم الاسلام من كتابات كان -

[00:06:53](#)

الكتاب فتجد فيه نوع من النظرة الليبرالية للاسلام فتتعاطف مع المؤلف. لا هو اذا حدث في بابه فهم الاسلام لا يكون من اه يعني هذا

التعاطف الزائد مع الذين يتعاطفون الاسلام حتى كان اصبح تعطي المحاضرات على الاسلام في بريطانيا. يعني للمسلمين. شيء شيء

غريب جدا - [00:07:09](#)

هذه نقطة قد تبدو هامشية لكنها اساسية اليوم ومؤثرة بصورة كبيرة. اساسا بسبب ضعف المكتبة الاسلامية في الغرب سواء

الانجليزية او الفرنسية لكن طبعوا المكتب الفرنسي فيه ضعيفة للغاية. الاسلام المفوضي الذي يتحدث عنها المؤلف في هذا الكتاب هي

طبعوا التي بدأت من ثمانينات القرن الماضي. مع التأثر بما يعرف بالصحة الاسلامية في الغرب الاسلامي - [00:07:29](#)

شرق اسلام من الخليج الاسلامي كان لها حضور في الواقع الفرنسي ثم بعد ذلك العقد التاسع من القرن الماضي مأساة العشرية ما

يعرف وبالعشرية السوداء في الجزائر عندما انتصرت الجبهة الاسلامية للانتخابات وتدخلت فرنسا نحو هذا الامل -

[00:07:49](#)

عن تقديري الخاص وتقويمي الخاص لتجربة الجبهة الاسلامية للانتقاد. بعيدا عن كل ما يمكن ان يقال من ايجابيات وسلبيات الامل في

التغيير بهذه الطريقة وغير ذلك من المسائل المنهجية التي ليس هنا آآ ما زال الحديث عنها - [00:08:09](#)

مع احترامي لكثير من النيات الصالحة التي كانت موجودة في التيار الاسلامي في تلك الفترة سبعة تسعينات عندما انتصرت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات تدخلت فرنسا من خلال جنرالات الجزائر واجهضت هذا المشروع برمته وسالت الدماء مدارا واحدا هذا حالة صدمة - [00:08:25](#)

ما في الواقع الجزائري بصورة كبيرة جدا. طبعاً فرنسا هي الراعي الاساسي. للطيارة العالماني المتطرف في الغرب الاسلامي عن فرنسا هي التي كانت تحمي وتنصر وتؤيد مجرم الحرب سمييه ما شئت هذا الطاغية الخبيث بن علي الذي للاسف الشديد - [00:08:46](#) اه اه دفن في البقيع والبقيع والارض لا تقدر احدا. والله لو دفنوه عند الحجر الاسود وكفنوه بكسوة الكعبة فلن ينصرهم ذلك في شيه ولن يبارك فيه في شيه فانه مجرم طاغية خبيث عدو لله - [00:09:06](#)

رسوله حارب الاسلام في ادنى مظاهره. يعني انت عندما تتحدث عن ظاهرة العدوان على الحجاب في الجزائر في فرنسا عندما تتحدث عن مشكلة الاحتياج في فرنسا وقانون منع الحجاب في الاماكن في المدارس وغير ذلك - [00:09:31](#) ماذا تجرأت فرنسا على ذلك؟ لم تجرأ عليه الا عندما قام عدو الله بورقيبة ثم عدو الله بن علي بمنعه قرار اداري او مرسوم رئاسي او يعني اه شكل قانوني منعوا به ارتداء الحجاب الذي كان يسمى في تونس ايه؟ اللباس الطائفي. كانت تونس بلد الزنادقة او بلد الملاحدة - [00:09:48](#)

او بلد النصارى حتى يكون لباس غطاء الرأس بين قوسين. انا اعلم ان كلمة حجاب لا يجوز ان تقال بغطاء الرأس او حتى الجلباب من النقاب. لها معنى اخر اصلاح القرآن لكن انا استعملها بالمعنى العرفي يعني - [00:10:06](#)

لم تتجرع فرنسا الا عندما منعت تونس هذا الامر وسكت الناس فلما سكت الناس ما اعتقدت فرنسا انها ان العدواني على الحجاب العدوان على اعراض المسلمين وكشف المسلمات لي. عوراتهن امر يعني ليس فيه - [00:10:21](#)

وتجرد بذلك. فكانت فرنسا في الحقيقة تحمي بعنف هذا المجرم بن علي وتحمي من هم اه يوازونه او يفوقونه اجرا من الطيار العلماني المتطرف سواء اليساري او الحداثي بتونس ومكنت لهم اليوم طبعاً السفينة - [00:10:35](#)

سفير الفرنسي في تونس تقريبا يكاد يحضر حفلات الختام في تونس في بيوت الناس. الراجل يلبس لباس التونسي ويحضر في اعراس الناس كان يذكرك بالمقيم العام ايام الاحتلال الفرنسي العسكري طبعاً تونس تونس وجميع العالم الاسلامي اليوم محتل -

[00:10:51](#)

محتل من الغرب. محتل لا يملك قراره. مأساة الغرب الاسلامي التي تتمثل في العشية السوداء وتتمثل في نصرة المجرم بن علي هي مأساة كبيرة لان فرنسا تعتبر نفسها الحامي الاساسي للعالمانية في العالم الاسلامي - [00:11:09](#)

من جهة الغرب الاسلامي على الاقل وفي طبعاً البلاد الافريقية في وسط افريقيا وغيرها. تحدث الكتاب في هذه المسائل آآ لم يخوضه بصورة كبيرة في الحقيقة في جانب ما يتعلق بالعشية السوداء واعتقد انها كانت عبارة مهمة جدا في هذا الباب. تحدث عن العدوان على المسلمين في القوانين - [00:11:30](#)

وفي القرارات الادارية آآ احد المهندسين الذين يعملون في الطيران آآ يعملون في الطيران منع من ان يعطى يعني آآ حتى يدخل الى مكان عمله لانه كان آآ يمارس شعائره الدينية آآ الظاهرة. تحدث المؤلف آآ عن - [00:11:50](#)

ما يسمى بالاسلاموفوبي اسلاموفوبيسيال. اسلاموفوبي هو بعض احيانا يأتي باصطلاحات يعني يأتي باصطلاحات آآ آآ اه لافتة للنظر يعني اه تظهر تشكلات الاسلاموفوبيا. هذا الخوف المرطي من الاسلام تحدث عن الاسلاموفوبي ميسي بال آآ يقصد بذلك ان هناك آآ -

[00:12:10](#)

اه رؤساء بلديات من اليسار ومن اليمين ليست قضية اليمين المتطرف من اليسار ومن اليمين وبعض الاحيان ربما ركز على اليسار اكثر حتى انه يمين في في كتابه. هؤلاء كانوا يجتهدون لمنع المسلمين من بناء مساجدهم في المناطق الحضرية التي فيها عدد كبير من السكان كانوا يمنعونهم ذلك ويعتبرون ذلك ورقة انتخابية. احدهم مثلا - [00:12:35](#)

آآ قام يعني التحرش ان شئت باحد المسلمين عنده آآ عنده آآ يعني آآ مكان لبيع الاكل وغير ذلك آآ يعني تحرش به بسبب انه تحرش

به قانونيا لانه لا يبيع الخمر ولا يبيع الخنزير رغم انه لا يوجد اي مانع قانوني ان لا تباع هذه الامور - [00:12:56](#)

آآ تحدث عن عمدة نمبليه عمدة بومبيو آآ الذي الذي قام اتهام ائمة المساجد بانهم آآ اميين انا فبات واتهام من يلبس الحجاب آآ انهن يعانين انتفاخ هذا مرض انتفاخ في في الخدود بسبب آآ التهابات. يعني حالة من - [00:13:22](#)

اساء صورة نمطية للغير من خلال تشويبه في صورة كاريكاتيرية. آآ تحدث آآ عن احد العمدة احد العمد قام طلب من الموظفين بمنع المسلم من عقد زيجاتهم في البلدية اه يوم السبت مساء لان هذا الامر مقصور على الكاثوليك الطبيعيين - [00:13:45](#)

طبعا هذه حالة استثنائية لان هذا رجل عوقب عوقب قانونيا آآ بسبب انه آآ كان عدوانيا للطائفة من السكان بسبب تمييز آآ سببه ديني او حضور الاسلاموفوبيا كما يقول المؤلف هناك حضور آآ رسمي - [00:14:11](#)

سواء مباشر او غير مباشر مباشر آآ كما سماها يعني اسلاموفوبي آآ بروفيصور آآ يعني هناك شخصيات رسمية او شبه رسمية هي كانت داعمة للساموفوبيا. تحدث المؤلف بصورة واسعة عن الاسلاموفوبيا في الاعلام. وركز على مسألة غياب الباحثين - [00:14:32](#)

المتخصصين في الاسلام في الخطاب الاعلامي. وانما هناك حضور لشخصية بعيدة عن الدراسة الميدانية والدراسة التخصصية للاسلام ممن تحرض على الاسلام. الاسلام الذي دائما هو العدو المحتمل يحمل في ذاته تلك الرغبة في التدمير كل شيء - [00:14:53](#)

تدبير كل شيء. اه تحدث عن عن الصحف وعن مواقع الانترنت والخطاب العدواني ضد الاسلام في مواقع الانترنت. طبعا اكثر شيء لفت نظري في الحقيقة هامش ذكر فيه موقع تحدث عن المواقع المعادية للاسلام. موقع اسمه آآ الجعيف فرانسيس - [00:15:13](#)

الجزائر الفرنسية. يعني اذا هناك طائفة من المعادين للاسلام يحملون بفرنسة الجزائر. طبعا فرنسا عندها محتلة تونس والمغرب والجزائر كان يعني عن بعد يعني آآ رغبة في اخذ ثرواتها عندما دخل دخل تحت ما يسمى بعنوان الحماية. لكن الجزائر عندما - [00:15:34](#)

عندما احتلت فرنسا الجزائر كانت هناك رغبة في ضم الجزائر نفسها الى الى فرنسا فلا زال الى اليوم هناك طائفة تتحدث عن الجزائر الفرنسية تحدث المؤلف عن التعامل الاعلامي مع الكتب التي تصدر في الحديث عن الاسلام - [00:15:54](#)

يقول الكتب التي تتحدث بصورة جادة وعلمية عن الاسلام يتم اهمالها. يتم مثل كتاب مثلا اه الذي كتبه اه الصحفي من جريدة مومان آآ كتاب عنوانه آآ فرنسا المساجد قال هذا الكتاب رغم جودته - [00:16:10](#)

قام الاعلام بتجاهله في حين ان كتاب اخر عدواني ضد الاسلام اسمه لاغيب بليك ايليسنام آآ الجمهورية والاسلام تم الاحتفاء به بصورة كبيرة جدا رغم انه من ناحية القيمة قيمته ضعيفة. تجد ثاني كتاب مم اوريانا فلاتشي. اوريانا فلاتشي هذه كاتبة آآ ايطالية - [00:16:27](#)

هي آآ اسلاموفوبيا معادية للاسلام كتبت كتابها الذي ترجم الى الفرنسية تحت عنوان آآ آآ لاغاجي لوكاي بيعت منهم ملايين النسخ في اوروبا بالفرنسية وغيرها. وكتب عدواني جدا ضد الاسلام وتم الاحتفاء به في الاعلام الفرنسي الاعلام - [00:16:47](#)

يحاول ان ينتقي صورة للمسلمين وينتقي صورة للكتابات الرائدة للاسلام حتى يقوم بشيطنة الجالية المسلمة ان صحت العبارة في فرنسا. من المواضيع الاساسية والهامة دائما كما نقول في قضية اللائكية والاسلاموفوبيا - [00:17:05](#)

الحجاب قضية اشياء والحجاب طبعا اخذ حظها في هذا الكتاب قضية مهمة جدا وقيل فيها كلمات شنيعة جدا. يعني مثلا وزير الثقافة والتعليم الفرنسي سنة الفين وتمنتاش ميلادية قال ان هناك محاولة اختراق - [00:17:25](#)

لفرنسا والثقافة الفرنسية والهوية الفرنسية القومية هناك محاولة اختراق لها من خلال الحجاب. من خلال غطاء الرأس. تصور غطاء رأس يهدد الثقافة الفرنسية. التوسعية تفرض نفسها بقوة العملاء والاقنان في العالم الاسلامي يخشون من ثقافة يخشون من غطاء غطاء رأس بنت صغيرة. حتى انه يقول ان علينا - [00:17:42](#)

ان نحمي المدرسة من الحجاب لان المدرسة هي حرام اللائكية حرام المكان المقدس سواء كان مثلا مسجد كنيسة هذا المكان والذي يدرس تاريخ اللائكية يعلم ان المعركة الكبرى والعالمية هي التعليم. ولذلك هناك تغيير شامل في مناهج التعليم في العالم العربي اليوم لعلمنة الواقع - [00:18:10](#)

من المعلوم من يملك المدرسة يملك الجيل القادم ومن يملك المدرسة والاعلام يملك كل شي من يومك المدرسة والاعلام يملك كل شي. فهؤلاء ادركوا المعركة التي لم ندركها للاسف نحن المسلمون - [00:18:42](#)

معركة الحجاب معركة حقيقة الحرب الاسلاموفوبية على الاسلام تضرب بابشع صورة في قضية الحجاب يعني من سنة الفين وثلاثة مئة اكثر من مئة وخمسين بنت قامت بنزع الحجاب في فرنسا - [00:18:58](#)

خشية المدرسة. طبعا هناك ايضا محاولات انشاء مشكلة النقاب في فرنسا. مشكلة النقاب رغم ان عدد المنتقبات قليل جدا جدا لكن هي حالة حال ستريو تايم للمسلمين انشاء صورة نمطية تخويف من المنتقبات - [00:19:15](#)

طبعا في تونس ايضا اصبح آآ لبس النقاب في الاماكن العامة مجرمة. يعني تماهي لانها يعني المنظومة نفسها منظومة علمانية محايدة في آآ الشريعة. طبعا من طرائف ومن هذه النقطة جميلة جدا ذكرها المؤلف من الطرائف التي ذكرها - [00:19:33](#)

وهي قضية اساسية. قضية انها في الثمانينات كان هناك تحريض على منع الحجاب بدعوى ان الحجاب هو مظهر لي خضوع واذلال للمرأة المسلمة الفتاة المسلمة بسطان نبيهة او او الاب او الاخ - [00:19:50](#)

لكن بعد ذلك مع آآ تمدد ما يعرف بالصحة الاسلامية اصبح البنات يدافعن عن حقهن في لباس الحجاب. فانتقل الاعلام الفرنسي الان الى شيء اخر بدلا من الحديث على اه حيث عن اه اذلال المرأة وخضوع المرأة اه اه بسبب اه العقلية الابوية البطريركية - [00:20:08](#)

للآباء والاخوة انتقلوا للحديث على آآ العبودية او الخضوع الاختياري المرأة اصبحت آآ ترضى لان تكون خاضعة ومضطهدة باختيارها الشخصي. اذا نحن لابد ان نقوم بحمايتها من هذا الخضوع الاختياري - [00:20:32](#)

يعني انت مدان على كل حال انت مدان او المسلم مدانة ان كان يعتقد انها ملزمة من خارجها وهي مدانة ايضا ان كان يعتقد انها باختيارها. حالة وصاية على العقل المسلم - [00:20:51](#)

يعني هذا النموذج في الحقيقة قضية قضية آآ تمثل آآ الواقع الهزيل للجاذبية الموهومة للفكرة التغريبية الفرنسية التي انهزمت في مجالات كثيرة في العالم الاسلامي تمارس عليك الوصاية كما تم احتلال تونس تمت تسمية الأمر الحماية. فرنسا احتلت تونس لتحمي تونس من - [00:21:06](#)

من ماذا؟ لتحميها من تخلفها. اليوم المرأة المنظومة الهلاكية الفرنسية تقوم اذلال المرأة المسلمة لتكشف عورتها لتحميها من خضوعها للرجل طب انتم تقولون دائما المرأة لها اه اه عقل تختار به دعوها تختار - [00:21:34](#)

يعني يحال بينك وبين اختيار ملابسك في فرنسا التي تشرب عنها تفتتح على كل شيء وتفتتح على الشواذ والاحاد. وهي طبعا الحامل الرسمي للتيارات اللاحادية في الغربي الاسلامي تحدث المؤلف عن - [00:21:52](#)

الاسلوب الترهيبى الارهاب الفكري بالاضافة الى الارهاب القانوني بخلال منع منع الحجاب ومن خلال ايضا التضييق على المساجد والتضييق على المؤسسات الدعوية والاسلامية وغير ذلك واتهم بالتمويل الاجنبي وغير ذلك. تحدث عن جانب الارهاب النفسي الممارس على المسلمين - [00:22:09](#)

عندما يتم التحديث عن الضواحي مناطق ضواحي عندما تم التحديث عن الضواحي تحدث عن الشباب وان هذا الشباب يعني لشخصيات متطرفة سوف تقوم بتدمير كل شيء واستعمال تلك العبارات التي هي في المخيلة الفرنسية - [00:22:32](#)

تحمل جانب اي القوة غير مبررة ما يسمى بالعنف اه فيتم الحديث مثلا عن اه اه انتفاضة اه انتفاضة بالكلمة العربية انتفاضة انتفاضة الضواحي حيث المناطق الفقيرة التي تعيش فيها الجالية المسلمة بصورة واسعة واشرب الجيتوهات يعني. بصورة منعزلة يعني. وجاء بعبارة قوية جدا ايضا عندما تحدث هذه العبارة - [00:22:50](#)

الجميلة تحدث عن آآ اه المتخصصون الجدد في الرعب الخوف ناس متخصصة في بث الخوف في البيئة الفرنسية ناس بحق تعيشوا حالة آآ تفرغ لتشويه الواقع تشويه الواقع المسلمين وسواء بان هذه هذه التجمعات المسلمة والمؤسسات الاسلامية هي تهديد - [00:23:14](#)

لامن الناس ولغير ذلك. وآ حتى تعد احصائيات للمستقبل. ان هؤلاء سيكون عددهم كذا وكذا وستنهار ثقافة الجمهورية كما يسمونها تحريض متواصل على آآ الجالية آآ الاسلامية آآ مستمر وله حيز وله طائفة من المتخصصين في هذا الباب. اهم الفصول التي آآ اثارتي في هذا الكتاب الفصل الرابع - [00:23:50](#)

الذي يتحدث عن دينيوزيمو ايساموفوب مسلمون ينصرون لساموفوبي. طبعا مسلمون بتعريفه هو الاسلام الجغرافي لكن لا يمكن ان تكون انت مسلم اسلام موفوبي. كل لا يكي علماني علماني باي صورة سواء - [00:24:22](#)

ليبرالي علماني حدائي علمانية صار هؤلاء ليسوا بالاسلام في شيء لانهم نقضوا اصل الايمان اللي هو من اصول الايمان الاستسلام للنصر تصديقا والاستسلام للنص اذعانا اصل الاستسلام. حتى وان كان قصر الانسان في التزامه باحاد الاحكام لكن - [00:24:39](#) اصل الازعان سواء اصل تصديقي او اصل في باب العمل. هؤلاء لامر في العلمانيين كلهم لانهم ينقضون اصل الاستسلام فلا تقول لي لان هذا التعريف يعني آآ لا يستقيم في تعريف اهل السنة والجماعة - [00:25:00](#)

في هذا الفصل في الحقيقة تحدث عن قضية اساسية. تحدث بالذات عن آآ اليسار الجزائري الذي سافر الى آآ فرنسا ويقوم بالتحريض على المسلمين هناك. طبعا يقدمون في الاعلام على انهم مسلمون ضد التطرف لكنهم في الحقيقة هم مسلمون ضد الاسلام. مسلمون ضد الاسلام. اه - [00:25:20](#)

هناك احتفاء فرنسي بهذه الطبقة المتطرفة يعني في زيارة ما يسمى برئيس تونس قيس سعيد في زيارته فرنسا استقبله هناك منذ فترة قريبة استقبله هناك هالة وردي وليس صديق عند لقائه بالرئيس الفرنسي. طبعا كثيرون اعترضوا على ما يعرف بالرئيس الفرنسي التونسي. قالوا له - [00:25:41](#)

كيف تأخذ معك هالة وردي وليس صديق وهما من اعدى اعداء القرآن فالذين دافعوا عن قيس سعيد قالوا اه لا هو لم يأتي بهم انما اه ماكرون هو الذي جاء بهما في الاجتماع - [00:26:06](#)

وسنأخذ بافضل الاحوال ويعني ان ماكرون هو الذي جاء والارجح ماكرون جاء بهما في هذا الاجتماع. لماذا جاء ماكرون بهالة وردي ويسر الصديق؟ هلا وردي على كتابها محمد الايام الاخيرة لمحمد صلى الله عليه وسلم الكتاب الذي يعني - [00:26:22](#)

قالت فيه ابشع ما يقال في الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة ولها كتاب لكليفمودي الخلفاء الملعونون هذه امرأة يعني آآ تنكر ربانية القرآن بل تنكر وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا جاء بها ماكرون في هذا الاجتماع - [00:26:40](#) لانه يريد ان يدافع عن هذا الاسلام اللاديني. الاسلام اللاديني. هذه امرأة آآ هالة وردي تحاضر في الكنائس ضد الاسلام تحاضر في الكنائس ضد الاسلام تمثل الاسلام اللاديني - [00:26:58](#)

فنحن امام حالة احتفاء بنظرة للاسلام لا دينية تنكر الاسلام رأسا. يقسم آآ يقسم آآ المؤلف آآ آآ المسلمين الاسلاموفوبيين الى ثلاث انواع اه النوع الاول هم الذين اه جماعة الذين يريدون تقديم انفسهم على انهم اه تنويريون - [00:27:13](#)

ومتخصصون في الحالة الاسلامية وهؤلاء طبعا اه جماعة اليمين وجماعة اليسار. وهناك الطبقة الثانية هي اه طبقة الأئمة والمفتين آآ الذين يقدمون انفسهم على انهم آآ مع الاسلام الليبرالي ضد الاسلام المتطرف وهؤلاء كما يقول المؤلف لهم اتصال كبير جدا بالحكومة الفرنسية آآ الحكومة الجزائرية. هناك تواصل كبير - [00:27:45](#)

اين هو على الاقل في الفترة السابقة فترة آآ السابقة قبل آآ يعني وفاة آآ الرئيس السابق للجزائر والطبقة الثالثة التي آآ هي طبقة الصحفيين الذين يقدمون انفسهم على انهم يتحدثون عن الاسلام من الداخل من المسلمين. هؤلاء يمثلون الحالة - [00:28:11](#)

من الداخل ولهم نشاط كبير جدا في هذا الباب وتحدث عن شخص اسمه رشيد كاسي اه وهو جزائري او مولود لابوين جزائريين في فرنسا وله وهو يعني هذا ما يسمى ما يسميه مالكوم اكس - [00:28:31](#)

اه اه عبد طبعا اه ماركو ميكس تحدثوا عن عبد عبد او عبد القاصر وعبد الحقل. عبد الحقل هو العبد المضطهد وعبد القصر هو هو عبد لكنه يخدم سيده الابيض - [00:28:49](#)

ويقوم باعانتة على استعباد عبيد الحق. هؤلاء هم عبيد البيت تحدث عن آآ عبد الوهاب التونسي وشخصيات من المغرب وغيرها

طبعاً. ولكن هؤلاء جماعة الاسلاموفوبي هؤلاء في اخر امرهم سيبقون من جنس العبيد. العربي حتى في فرنسا حتى لو انسلخ من

جلده فسيبقى دائما - [00:29:11](#)

وسخ. سال اعراب سيبقى دائما عربي وسخ الثقافة الفرنسية. عربي وسخ. ومن اظرف ما في هذا الباب انا اشهر شخصيات تحريضية

معروفة في الغرب الاسلامي يعني محمد اكون فاطمة مرنيسي. محمد ركون هو رجل يتصدى - [00:29:38](#)

طيار كامل اه دعوة تاريخانية النص القرآني. القرآن لم ينزل من السماء وانما نبت من الارض ويحاول ان يبيث ذلك من خلال كتبه ومن

خلال اه المؤسسات التعليمية الفرنسية وله كتبه طبعا تعرب وتروج بصورة كبيرة جدا. فاطمة المرنيسي وحديثه عن حريم الاسلام

غير ذلك. محمد دركون وفاطمة المرنيسي اركون من الجزائر المنيسي - [00:29:56](#)

المغرب الاثنان يعترفان انهما يعاملان بعنصرية من الفرنسيين سيبقى هؤلاء عبيد حتى لو كانوا متصدرين للحالة الاسلاموفوبية. هذا

في الغرب وهناك يسمى فوبيا كما قلت لكم في العالم العربي يروج لها مفتي مصر - [00:30:16](#)

آآ الذي تحدث عن المتطرفين الذين يمثلون خمسين بالمئة من آآ ابناء المسلمين في الغرب ودعم العبارات المتطرفين عبارة ايه يعني

لها مخزون معين هذه القنابل الموقوتة التي اذا تفجرت سوف تفجر كل شيه. تحريض على دماء المسلمين هنا وهناك وهناك

اسلاموفوبيا - [00:30:42](#)

في فرنسا اسلاموفوبيا في العالم العربي الاسلام يعيش حالة الحصار وهذا ما يقتضي من ابناء المسلمين معرفة الاعتزاز باسلامهم

والقيام لنصرة هذا الدين بتعريف حقيقته واقامته في الارض بين الناس - [00:31:02](#)

فانه لا هناء ولا سعادة ولا عدل بين الناس الا ان تقام هذه الشريعة التي تعطي من يستحق وتمنع الظالم من ظلمه وتمنع السارقة من

السرقة وتقيم الحق في الارض. والسلام عليكم ورحمة - [00:31:22](#)

الله وبركاته - [00:31:42](#)